

ماذا قال الصحابة والعظماء عن اللغة العربية

ماذا قال الصحابة عن اللغة العربية، تتمتع اللغة العربية بعراقتها وأصالتها فضلاً عن ارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالقرآن الكريم وعلوم الشريعة والدين، كما أن اللغة العربية أساس الحضارة الإسلامية، وتصنف من بين أعرق اللغات وأكثرها سموً، وتتمتع بمكانة مرموقة بين اللغات الأخرى، ومن هذه المكانات جاءت أقوال الصحابة والعظماء، ونُسيج الشعر، ومن خلال موقع المرجع نرفق بعضاً من هذه الأقوال.

ماذا قال الصحابة عن اللغة العربية

اللغة العربية تتمتع بمكانة رفيعة، والسبب في ذلك أنها لغة القرآن الكريم، وفي مكانة اللغة العربية ورد العديد من الأقوال عن الصحابة، وأكثر الأقوال كانت للخليفة عمر بن الخطاب، وفي السطور التالية نرفق أبرز هذه الأقوال:

- قال عمر بن عبد العزيز: "إن الرجل ليكلمني في الحاجة يستوجبها فيلحن فأرُدّه عنها، وكأني أقضم حبّ الرمان الحامض لبغض استماع اللحن، ويكلمني آخر في الحاجة لا يستوجبها، فيعرب فأجيبه إليها التذاذاً لما أسمع من كلامه، وقال: أكاد أضرس إذا سمعت اللحن".
- قال الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: "تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا تُنَبِّتُ الْعَقْلَ، وَتَزِيدُ فِي الْمُرُوءَةِ"، وعن أهمية تعلم اللغة العربية قال: "تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ".
- كتب الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إلى أبي موسى الأشعري: "أَمَّا بَعْدُ فَتَفَقَّهُوا فِي السُّنَّةِ، وَتَفَقَّهُوا فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَأَعَرِّبُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ".

أقوال العظماء عن اللغة العربية

نظراً لأهمية اللغة التي تتمتع فيها اللغة العربية هناك الكثير من الأقوال عنها، ولعل أبرز هذه الأقوال ما يأتي:

- قال الشيخ الجليل ابن تيمية: "فإنّ اللسان العربي شعار الإسلام وأهله ، واللغات من أعظم شعائر الأمم التي بها يتميَّزون".
- جاء في كلام مالك بن أنس: "الإعراب حلّي اللسان فلا تمنعوا ألسنتكم حلّيها".
- تحدث أيوب السخيتاني عن اللغة العربية: "تَعَلَّمُوا النَحْوَ، فَإِنَّهُ جَمَالٌ لِلْوَضِيعِ، وَتَرْكُهُ هُجْنَةٌ لِلشَّرِيفِ".
- وعن العالم وليم ورك ورد قول: "إنّ للعربية ليناً ومرونةً يمكنانها من التكيف وفقاً لمقتضيات العصر".
- قال العالم الفرنسي إرنست رينان: "اللغة العربية بدأت فجأة على غاية الكمال، وهذا أغرب ما وقع في تاريخ البشر، فليس لها طفولة ولا شيخوخة".

أقوال الشعراء عن اللغة العربية

تَغْنَى الشعراء في لغتنا العربية، اللغة التي تحدث فيها رسول الله، وجاءت بها تعاليم الدين الإسلامي، والقرآن الكريم، وفيما يلي نرفق أبرز الأبيات الشعرية لجملة من الشعراء الذين كان لهم شرف التغني بهذه اللغة:

● أبرز بيت شعري للشاعر حافظ إبراهيم عن اللغة العربية هو:

أنا البحرُ في أحشائه الدُرُّ كامنٌ * فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَاصَ عَنْ صَدَفَاتِي

● ورد عن الشاعر المخضرم أبو الطيب المتنبّي في اللغة العربية:

وبها الفن تجلّى
وبها العلمُ تباهى
كلما مرَّ زمان
زادها مدحا وجاها
لغة الأجداد هذي
رفع الله لواها
فأعيدوا يا بنيها
نهضة تحيي رجاها

إلى هنا نكون قد وصلنا لنهاية هذا المقال الذي كان يحمل عنوان ماذا قال الصحابة عن اللغة العربية، وقد أوجزنا في سطور به بذكر جملة من أبرز الأقوال للصحابة، والعظماء، والأشعار عن اللغة العربيّة.